

يا احبآء الرحمن فى مىلان اسمعوا نداء

المظلوم انه توجه اليكم من شطر

السجن ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسى



رقم (15) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات -

صفحة 205 - 212

(15)

هو المشرق من افق سماء البرهان

يا احبآء الرحمن فى مىلان اسمعوا نداء المظلوم انه توجه اليكم من شطر السجن و اراد ان يذكركم بايات الله رب العرش العظيم انها تقربكم اليه و تفتح على وجوهكم ابواب اللقاء و تسقيكم كوثر البقاء من يدالعتاء انه هو المشفق الكريم قد ورد علينا فى السجن ما ذابت به ايجاد المقربين ان القوم اعرضوا عن الوجه و اتبعوا اهواء الذين كفروا بيوم الدين يا حزب الله انا نوصيكم بما وصى الله عباده ان لا تشركوا بالله رب العالمين ضعوا مطالع الاوهام متمسكين بجبل الايقان كذلك و صينا اوليائنا من قبل و فى هذا



ORIGINAL

اللوحة المبين اياكم ان تحزنكم حوادث العالم و ما ظهر من الامم توكلوا في كل الاحوال على الله العزيز الحميد انه معكم و يسمع ندائكم و يرى اعمالكم انه هو الذى ما منعه ظلم الذين اشركوا بالله و لا ضوضاء كل جاهل بعيد زينوا هياكلكم بطراز التقوى و قلوبكم بالنور الذى اشرق و لاح من افق سماء قلبى الاعلى الذى انزل كل كتاب مبين اياكم ان تبدلوا القرب بالبعد و الاقبال بالاعراض انا نحب ان نريك على استقامة تضطرب بها افئدة القوم و تنزل بها اقدام المشركين طوبى للذى قام على خدمة الامر و نصر الله بالحكمة و البيان انه من المخلصين فى كتابى العظيم قد اظهر البحر الاعظم لئالى البرهان امرا من لدى الرحمن و القوم اكثرهم من الغافلين ما فازت العيون بضيائها و ما سمعت الاذان ندائى الذى ارتفع بالحق الا الذين نبذوا مطالع البغضاء و اخذوا ما امروا به من لدى الله فى هذا اليوم البديع يا قوم قد اتى القيوم و جرى بامر السلسبيل طوبى لمن اقبل و سرع و شرب و ويل للمعرضين الذين نقضوا عهدى و ميثاقى و نبذوا ورائهم نبأى العظيم الذى كان مذكورا فى الفرقان و من قبله فى كتب الله المقتدر القدير اياكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن التقرب الى الله الفرد الخبير يا قلبى الاعلى اياك ان يمنعك ضجيج اهل النفاق عن صريك الاحلى و اياك ان تحجبك شئون البغى و الضلال عن هذا المقام العزيز المنير الذى استقر فيه العرش الاعظم و استوى عليه المظلوم بقدره غلبت الاشياء و بقوة سخرت من فى السموات و الارضين يا اولياء الرحمن فى ميلان انتم الذين اقبلتم الى الوجه فى يوم فيه اعرض اهل الضلال عن الغنى المتعال و كفروا بآياته و جادلوا بسلطانه الى ان افتوا على سفك دمه كذلك سولت لهم انفسهم الا انهم من المشركين عند الله رب الكرسى الرفيع افرحوا يا اوليائى باسمى ثم اشربوا رحيق البيان من كأس عطائى رغما للذين نقضوا عهدى و ميثاقى و ارتكبوا ما ناح به سكان الفردوس كذلك قضى الامر و القوم اكثرهم من الخاسرين انا امرناكم من قبل و من بعد و فى هذا اللوح بما يرفعكم و ينفعكم فى كل عالم من عوالم ربكم الغفور الرحيم نسئلكم ان يؤيدكم بجنود العناية و اللطاف و يوفقكم على ما تنتشر به آثاره فى مشرق الارض و مغربها انه هو السامع المجيب لا تحزنوا عما ورد عليكم فى سبيلى انا حملنا الشدائد و البلايا لاصلاح العالم و نجات الامم طوبى لمن سمع و ويل لكل غافل مريب كذلك نطق القلم الاعلى اذ كان المظلوم ناطقا بما يقرب العباد الى العزيز العليم انا و صيناكم فى الالواح و فى كتبى و صحفى التى كل كلمة منها تدعوكم الى المقام الرفيع هذا يوم فيه فتحت ابواب الرحمة و البيان على من فى الامكان اسرعوا يا ملاء الارض و لا تكونوا من المتوقفين ما خلقتكم لانفسكم بل لخدمة امر الله رب العالمين طوبى لوجه توجهه الى انوار الوجه و لفقير قصد بحر الغنا و لقاصد فاز بالمقصود فى هذا اليوم الذى زين الله بذكره كتب المقربين يا قلم اذكر من حضر امام وجهك الذى سمى بعلى قبل عسكرى فى كتاب الله العزيز الحميد نسئلكم ان يجعله خادما لامره و ناطقا بثنائه بالحكمة التى امرنا اوليائنا بها فى لوحى العظيم

يا الف و حا عليك بهاء الله مالک الاسماء قد كنت و ابنائک و من معک مذکورين في اول الايام
نسئل الله ان يكتب لك اجر من فاز باللقاء مرة بعد مرة انا نذكرک في هذا الحين و نراک لدى
العرش اشکر ربک بهذه الشهادة التي جرت من قلبي الاعلى في هذا المقام المنيع و نذكر اماء الله هناك و
نبشرهن بعنايته و فضله العميم نسئل الله ان يؤيدهن على الاستقامة و يسقيهن رحيقه المقدس الذي جرى
بامرہ المحکم المتين

يا اهل ميلان عليكم بهاء الله و رحمته ثم فضل الله و عطائه انه معكم و يسمع ما يخرج من افواهكم و هو
السميع البصير اذا اخذكم رحيق الآيات و اجتذبتكم نفحات الوحي قولوا يا الهنا ترانا مقبلين اليک و
متمسكين بجبل عنايتک و الطافک و قائمين على خدمة امرک و منتظرين بدائع جودک و فضلك
نسئلک بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقا للقاءک و جمالک و انفقوا ارواحهم لاسمک و حبک ان
تقدر لنا ما يقربنا اليک و يؤيدنا على اعمال امرتنا بها في کتابک اي رب نحن عبادک و في قبضتک و
اقبلنا الى افق فضلك و بحر عطائك نسئلک ان لا تخيننا عما انزلته في کتابک انک انت المقتدر الذي
لا تعجزک فراعنة الارض و ذئابها قد غلبت سلطنتک و ظهر امرک و نزلت آياتک انک انت المقتدر
العليم الحكيم

بلسان پارسی ذکر میشود يا على قبل عسکر عليك بهاء الله رب العرش طوبى لك بما اقبلت الى المظلوم
اذ كان في سجنه العظيم قلم اعلى شهادت ميدهد بر حضور و اصغا و توجهت بحق جل جلاله اولياى ان
ارض را از قبل مظلوم تکبير برسان بايد کل هر يوم از رحيق بيان مقصود عالميان بياشامند و اين رحيق
در مقامى آيات حق جل جلاله بوده و در مقامى ذکر و ثنا و در مقامى عنایت و فضلش اين رحيق در
مقامى سبب حیات عالم است و در مقامى علت حفظ امم من شرب منه فاز بالاستقامة الكبرى على
هذا الامر الذي به اضطرت افئدة الورى الا من شاء الله رب هذا المقام الرفيع الحمد لله عباد و اماء آن
ارض طرا بذکر حق فائز گشتند و در اين يوم اقدس انور ذکر کل از لسان عظمت جارى قل افرحوا
ثم اشکروا ربکم بهذا الفضل العظيم قدر ايام را بدانيد ندا در کل حين مرتفع و ملکوت بيان متکلم و
فراش رحمت از قلم اعلى جارى و سلسبيل جود موجود اقداح فلاح ظاهر و مشهود باسمش اخذ نمائيد و
بذکرش بياشاميد الرحمة المشرقة الظاهرة من امواج بحر جودى على اولياى و امائى الذين خضعوا لامر
الله مالک يوم الدين الحمد لله اذ هو مقصود العارفين